بارك لى فى أهلى وبارك لها فِىَّ ، وما جمعتَ بيننا فاْجمَع بيننا فى خيرٍ ويُمْنٍ وبركةٍ ، وإذا جعلتَها فُرقةً فاجعَلها فرقة إلى كلِّ خيرٍ ، ثم ليقل : الحمد لله الذى هَدَى ضلالتى وأغنى فقرى ونَعشَ[1] خُمُولى وأعَزَّ ذِلَّتى وآوى عَيْلَتى وزوَّجَ عُزْبتى[2] وأخدم مهنتى وآنس وحشتى ورفع خسيستى ، حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا ، على ما أعطيتَ ، يا ربِّ ، وعلى ما قسمتَ وعلى ما أكرمتَ .

(٧٧٣) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنَّ رجلا قال : يابْنَ رسولِ الله ! إنّى رجلٌ كبير السن كما ترى . وقد تزوَّجتُ امرأةً بكرًا صغيرةً ، ولم أدخل بها وأنا أخافُ أن دَخَلَتْ عَلَيَّ فرأتنى أن تكرهَنى لِكِبَرِى ، قال أبو جعفر (ع) : إذا دَخَلَتْ عليك فمُرهم[3] أن تكون قبل ذلك على طهارةٍ . وكن أنتَ كذلك ، ثم لا تقربْها حتى تصلِّى ركعتين ، ومُرهم أن يأمروها أيضًا أن تصلِّى ركعتين ، ثم احْمَدِ الله وصَلِّ على النَّبى[4] وَادعُ وَأْمُرْهُمْ أنْ يُؤَمِّنُوا على دعائِك وقل : اللَّهم ارزقنى إلفَها ووُدَّها ورضاها بِى وَارْزُقها ذلك منِّى وَاجمَعْ بيننا بأحسن اجتماع وأيمَنِ ائتلاف ، فإنَّك تحبُّ الحلال وتكره الحرامَ والخلافَ .

(٧٧٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : إذا أراد الرجل أن يجامع أهلَه فَلْيُسَمِّ اللهَ ويدعوه بما قدر عليه ، وليقل : اَللَّهمَّ إن قضيت منِّى اليوم خلفًا فاجعله لك خالصًا ولا تجعل للشيطان فيه شركًا ولا حظًّا ولا نَصِيبًا واجعله زكيًّا ولا تجعله فى خلقه نقصاً ولا زيادة واجعله إلى خير عاقبةٍ .

---

(١) س ، ز . د ، ى ، ع ، ط – أنعش .
(٢) صحيفة الصلاة (السليمانية) – روح غربتى .
(٣) حش ى – أى قرابة النساء .
(٤) ى – رسوله وأهل بيته .